ا**لمحاضرة الخامسة الشخصية الفصامية النمكية : المنشأ السببي والاكلينيكي :**

يتميَّز اضطرابُ الشخصية الفُصامِيَ النمط Schizotypal Personality Disorder بنمط مستمرّ من الانزعاج الشديد مع نقص القدرة على إقامة علاقات وثيقة، وبأساليب مشوّهة في التفكير والإدراك، وسلوك غريب شاذ.

* قد يُفضل الذين يعانون من اضطراب الشخصية الفصامي النمط عدمَ التفاعل مع الناس، لأنهم يشعرون بأنّهم مختلفون عنهم ولا ينتمون إليهم.
* يقوم الأطباءُ بتشخيص اضطراب الشخصية الفصامي النمط بناءً على أعراض نوعيّة، بما في ذلك الانزعاج الشديد من العلاقات الوثيقة وطرائق التفكير والإدراك المشوّهة والسلوك الغريب.
* يشتمل العلاج على الأدوية المضادة للذُّهان ومضادَّات الاكتئاب والعلاج السُّلُوكي المعرفي.

تعدّ [اضطراباتُ الشخصية](https://www.msdmanuals.com/ar/home/%D8%A7%D8%B6%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%91%D9%8E%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D9%91%D9%8E%D8%A9/%D8%A7%D8%B6%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA%D9%8F-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9/%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D8%B6%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9) أنماطًا مستمرّة من التفكير والإدراك والتفاعل والارتباط، تسبِّب ضائقة ملحوظة للشخص أو اضطرابًا في قدرته على الأداء.

يكون الذين يعانون من اضطراب الشخصية الفصامي النمط أقلّ ارتباطًا بالواقع، كما يكون تفكيرهم وكلامهم أكثرَ تشوُّشًا مما يحدث في اضطرابات الشخصية الأخرى.ولكنَّ الأفكارَ والسُّلُوك ليسا غريبَيْن وبعيدين عن الواقع بالدرجة نفسها التي تُشاهد في [الفصام](https://www.msdmanuals.com/ar/home/%D8%A7%D8%B6%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%91%D9%8E%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D9%91%D9%8E%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B5%D8%A7%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B6%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%B0%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%84%D8%A9/%D8%A7%D9%86%D9%81%D8%B5%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9).

يحدث اضطرابُ الشخصية الفصامي النمط في نَحو 4٪ من السكان في الولايات المتّحدة.وهو أكثر شُيُوعًا بعضَ الشيء عند الرِّجال.يكون اضطرابُ الشخصية الفُصامِيَ النمط أقلّ ميلًا للشفاء أو التراجع مع التقدم في السنّ مقارنةً بمعظم اضطرابات الشخصية الأخرى.

وغالبًا ما يترافق **باضطرابات أخرى** أيضًا.أكثر من نصف الأشخاص الذين يعانون من اضطراب الشخصية الفُصامِيَ النمط عانوا من نوبة واحدة على الأقل [للاضطراب الاكتئابي الرئيسي](https://www.msdmanuals.com/ar/home/%D8%A7%D8%B6%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%91%D9%8E%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D9%91%D9%8E%D8%A9/%D8%A7%D8%B6%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA%D9%8F-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8E%D8%B2%D8%A7%D8%AC%D9%90/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%83%D8%AA%D8%A6%D8%A7%D8%A8#v12544024_ar)، و 30 إلى 50٪ منهم يعانون من اضطراب اكتئابي كبير عندَ تشخيص الاضطراب لديهم.يحدث لدى بعض هؤلاء الأشخاص [اضطراب تعاطي المَوادّ](https://www.msdmanuals.com/ar/home/%D8%A7%D8%B6%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%91%D9%8E%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D9%91%D9%8E%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B6%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA%D9%8F-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%91%D9%90%D9%82%D8%A9-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%AF-substance-related-disorders/%D8%A7%D8%B6%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA%D9%8F-%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D8%B7%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8E%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%91) في وقت لاحق.

2**-المنشأ السببي** :

يُعتقد أنّ للجينات دورًا مهمًا في حدوث اضطراب الشخصية الفُصامِيَ النمط.وهو أكثر شُيُوعًا بين الأقارب من الدرجة الأولى (الآباء والأشقاء والأطفال) للأشخاص الذين لديهم [الفصام](https://www.msdmanuals.com/ar/home/%D8%A7%D8%B6%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%91%D9%8E%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D9%91%D9%8E%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B5%D8%A7%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B6%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%B0%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%84%D8%A9/%D8%A7%D9%86%D9%81%D8%B5%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9) أو اضطراب ذهاني آخر.

لا يكون لدى مرضى اضطراب الشخصية الفُصَامِيَ النمط أصدقاء مقربون أو موثوقون، باستثناء الأقارب من الدرجة الأولى.ويكونون منزعجين جدًّا من العلاقة مع الآخرين؛يُفضل الأشخاص الذين يعانون من هذا الاضطراب عدم التفاعل مع الناس، لأنهم يشعرون أنّهم مختلفون عنهم ولا ينتمون إليهم.ولكنهم قد يقولون إن افتقارهم للعلاقات يجعلهم غيرَ سعيدين.ويكونون قلقين جدًّا في المواقف الاجتماعية، لاسيَّما غير المألوفة.لا يؤدي قضاءُ المزيد من الوقت في المواقف إلى تخفيف قلقهم.

قد يتجاهل الذين يعانون من هذا الاضطراب التقاليد الاجتماعية العادية (على سبيل المثال، تجنّب التواصل البصري)؛ ولأنهم لا يفهمون الإشارات الاجتماعية المعتادة، فقد يتفاعلون مع الآخرين بشكل غير لائق أو خَشِن.

### التفكير والسلوك الغريبان

يكون مرضى اضطراب الشَخصِيَّةٌ الفُصامِيّ النمط منعزلين اجتماعيًا ومنفصلين عاطفيًا.وفيما يلي بعض الأمثلة:

* **الأفكار المَرْجعية Ideas of reference:** يعتقد الأشخاصُ الذين لديهم هذه الأفكار أن الأحداث العادية لها معنى خاص لديهم فقط.
* **التفكير السحري أو الخيالي Magical thinking:** يعتقد المَرضَى أن أفكارهم أو أفعالهم يمكن أن تسيطر على شيء ما أو شخص ما؛فعلى سبيل المثال، قد يعتقدون أنّهم يدفعون الآخرين للقيام بأشياء عادية (مثل إطعام الكلب)، أو أنّهم يستطيعون أداء طقوس سحرية لمنع الضرر (مثل غسل اليدين 3 مرات للوقاية من المرض).
* **البارانويا أو الزَّوَر:** يميل المَرضَى الذين لديهم أفكار زَوَرانِيّة إلى الشك والريبة، ويظنون بشكل خاطئ أنّ الآخرين لديهم دوافع معادية أو ينوون إلحاقَ الأذى بهم.
* **القوى الخارقة:** يعتقد الأشخاص أنَّ لديهم طاقات خارقة، ممَّا يُمكِّنهم من الإحساس بالأحداث قبلَ حدوثها أو قراءة عقول الآخرين.

وقد يكون كلامُهم شاذًا؛ويمكن أن يكون مُجرَّدًا بشكلٍ مفرط أو متصلّبًا أو يحتوي على عبارات غريبة أو يستخدم عبارات أو كلمات بطرائق غريبة.وغالبًا ما يرتدون ملابسَ غريبة أو بطريقة غير مهذبة (مثل ارتداء ملابس غير مناسبة أو ملابس متّسخة)، ويكون لديهم سلوكيات غريبة.